

## تقرير أسبوعي 23-29 كانون الثاني/يناير 2013

### القضايا الرئيسية

- قتل هذا الأسبوع فلسطينيان على يد القوات الإسرائيلية ليرتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ مطلع عام 2013 إلى ستة مدنيين فلسطينيين. وقد عبر منسق الشؤون الإنسانية عن قلقه الشديد حيال هذا الاتجاه قائلاً: «إن استخدام الأعيرة الحية ضد المدنيين قد يمثل استخداماً مفرطاً للقوة، ويجب أن يتم التحقيق في كل حادثة مماثلة تحقيقاً فورياً ومفصلاً ومستقلاً وغير متحيز. ويجب أن تتم محاسبة المسؤولين.»
- وأصيب ستة مدنيين فلسطينيين على يد الجيش الإسرائيلي بالقرب من السياج الفاصل في غزة وذلك بالرغم من الاتفاقيات الأخيرة التي تسمح للفلسطينيين بالوصول إلى المناطق التي تبعد عن السياج مسافة 100 متر.

### الضفة الغربية

#### مقتل امرأة فلسطينية في حادث في منطقة الخليل

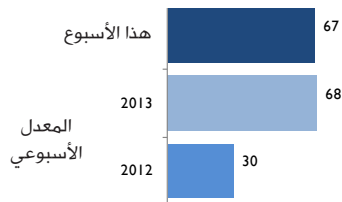
في 23 كانون الثاني/يناير، أطلق ضابط إسرائيلي النار باتجاه امرأة تبلغ من العمر 21 عاماً وأصاب امرأة أخرى بالقرب من مخيم العروب لللاجئين (الخليل). وتفيد التقارير الإعلامية الإسرائيلية أن الضابط أطلق النار بعد استهدافه بزجاجة حارقة بينما كان مسافراً بسيارته الخاصة على شارع 60 (الشارع الرئيسي الرابط بين الشمال والجنوب) في منطقة الخليل. وأبلغ أن المرأة أصيبت وهي في طريق عودتها إلى منزلها من كلية العروب. وقامت الشرطة العسكرية الإسرائيلية بفتح تحقيق. وقد أشعل هذا الحادث اشتباكات بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين في الموقع ذاته والتي انتهت دون وقوع أية إصابات. وتوفي فتى فلسطيني في اليوم ذاته متأثراً بجراحه التي أصيب بها في 18 كانون الثاني/يناير خلال اشتباك وقع عند مدخل مخيم عابدة في بيت لحم (شمله تقرير الأسبوع الماضي). وبهذا يصل عدد المدنيين الفلسطينيين الذين قتلوا على يد القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية منذ مطلع عام 2013 إلى أربعة من بينهم قاصران.

وأدت اشتباكات أخرى وقعت هذا الأسبوع مع القوات الإسرائيلية إلى إصابة 34 فلسطينياً، حيث أصيب 13 فلسطينياً، من بينهم ثلاثة أطفال، خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية عندما حاول ناشطون فلسطينيون ودوليون نصب خيمة في قرية عنين (جنين) تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين. واندلعت اشتباكات أخرى أدت إلى إصابة 13 فلسطينياً آخرين عند معبر الطيبة-إفرايم الذي يتحكم بالتنقل ما بين إسرائيل والضفة الغربية في منطقة

#### القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

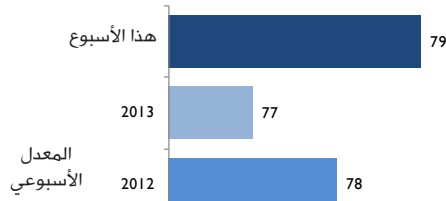
هذا الأسبوع  
2013 (لتاريخ اليوم)  
2012 (لنفس الفترة)

#### الجرحي الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية



المجموع في 2013: 205 | المجموع في 2012: 3,032

#### عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية



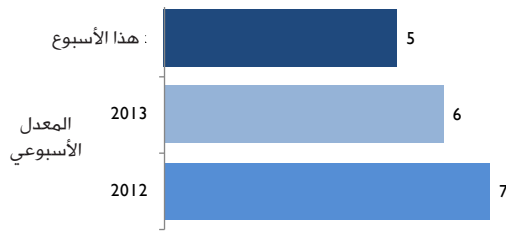
طولكرم، وذلك خلال احتجاج اندلع جراء تأخير فتح المعبر.

وأصيب ثلاثة فلسطينيين آخرين في حادث آخر خلال عملية هدم في حي سلوان في القدس الشرقية (أنظر أدناه). وأصيب خمسة فلسطينيين في 25 كانون الثاني/يناير



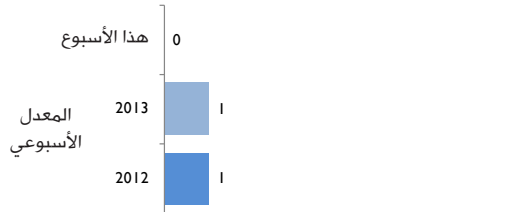
## الحوادث المتصلة بالمستوطنين\*

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين



المجموع في 2012 353

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

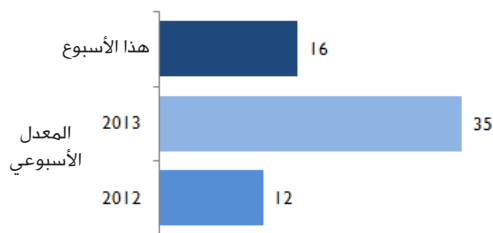


المجموع في 2012 49

الأخيرة أدت إلى إعاقة وصول واستخدام الفلسطينيين بصورة كبيرة لمياه الينابيع. وتعتبر الينابيع المصدر الرئيسي لمياه الري في الضفة الغربية وتعتمد عليها الكثير من العائلات الفلسطينية التي لا تتصل منازلها بشبكات مياه لاستخدامها المنزلي ولسقاية ماشيتها.

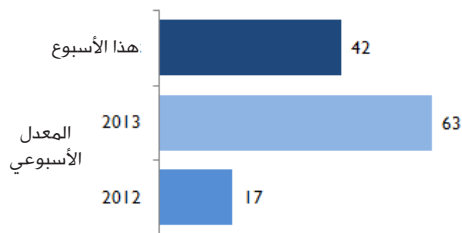
## عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت



المجموع في 2012 598

الفلسطينيون الذي هُجروا



المجموع في 2012 886

يناير خلال مظاهرتين أسبوعيتين نظمتهما في رام الله ضد توسيع مستوطنة حلاميئ على أراضي قرية النبي صالح وبناء الجدار في قرية بلعين.

## إصابة فلسطينيين ومستوطنين إسرائيلي في حوادث مختلفة

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال هذا الأسبوع وقوع ستة حوادث عنف نفذها مستوطنون أدت إلى وقوع إصابات وإلحاق أضرار بالممتلكات. وأدى حادثان آخران إلى وقوع إصابات في صفوف المستوطنين وإلحاق أضرار بممتلكاتهم.

في حادثين منفصلين وقعوا في 26 كانون الثاني/يناير اعتدى مستوطنون إسرائيليون جسديا على رجل فلسطيني وفتى يبلغ من العمر 15 عاما في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل في مدينة الخليل. واحتجزت القوات الإسرائيلية الفتى المصاب بحجة رشقه بالحجارة، لكنها أطلقت سراحه في اليوم التالي. وفي 29 كانون الثاني/يناير طعن فلسطيني مستوطنا إسرائيلييا يبلغ من العمر 17 عاما عند حاجز زعتر (نابلس) مما أدى إلى إصابته.

وبالقرب من مستوطنة يتسهار في نابلس أبلغ أنّ مستوطنين إسرائيليين أتلّفوا ما يقرب من 50 شجرة زيتون تعود لقرية بورين المجاورة. وتعتبر قرية بورين واحدة من ستة تجمعات فلسطينية تعاني بصورة منهجية من عنف المستوطنين، حيث سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال عام 2012، 35 حادثة تتعلق بمستوطنة يتسهار أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو أضرار بممتلكاتهم. وفي حادث آخر وقع في نابلس، اقتلع المستوطنون 53 شجرة فلسطينية بالقرب من مستوطنة براخا. وفي 25 كانون الثاني/يناير أيضا زرع مئات المستوطنين مئات أشجار الزيتون ونصبوا خياما على أرض تقع في منطقة خلة الفحم (بيت لحم) في محاولة للاستيلاء على الأرض التي يدعي فلسطينيون من قرية الخضر المجاورة ملكيتهم لها.

وفي حادث آخر وقع في ساعات الصباح الباكر من يوم 27 كانون الثاني/يناير دخل مستوطنون إسرائيليون إلى قرية بيتللو (رام الله) ورشقوا منزلا فلسطينيا بالحجارة مما أدى إلى تحطيم نوافذه، كما حاولوا دخول المنزل. وقبل ذلك بيومين دهم مستوطنون تصحبهم القوات الإسرائيلية قرية سبسطية (نابلس) في ساعات الليل وكسروا قفلا من أجل دخول منطقة يوجد فيها نبع مياه. يجدر الذكر أنّ نشاطات المستوطنين في الضفة الغربية خلال السنوات

وفي 27 كانون الثاني/يناير أيضا تعرضت حافلة إسرائيلية لأضرار بينما كانت مسافرة على شارع 60 بالقرب من قرية حزما. وما يزال من غير الواضح ما إذا كانت الأضرار التي تعرضت لها الحافلة هي جراء أعيرة حية أم حجارة. ونفذت القوات الإسرائيلية عملية تفتيش في المنطقة في أعقاب هذا الحادث.

## هدم 17 مبنى مما أدى إلى تهجير ما يقرب من 40 فلسطينيا

انخفض عدد عمليات الهدم هذا الأسبوع مقارنة بالأسبوع الماضي، حيث نفذت السلطات الإسرائيلية 14 عملية هدم في المنطقة (ج) والقدس الشرقية.

هدمت السلطات الإسرائيلية في حادثين منفصلين في قرية الجفتلك في غور الأردن خمسة مبان سكنية وثلاثة حظائر للماشية، مما أدى إلى تهجير 33 شخصا من بينهم 20 طفلا. ودمرت خلال عملية الهدم خزانات وأنابيب مياه وأتلفت عدة أشجار. وهدمت السلطات الإسرائيلية كذلك

## قطاع غزة

### استمرار الحوادث التي تتضمن استخدام القوة بالقرب من السياج، مما أدى إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين

بالرغم من استمرار حالة الهدوء النسبي داخل قطاع غزة منذ الإعلان عن اتفاق وقف إطلاق النار في 21 تشرين الثاني/نوفمبر، استمرت الحوادث التي تقع في سياق القيود المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى المناطق الواقعة بالقرب من السياج الذي يفصل بين إسرائيل وغزة ما يؤدي إلى وقوع إصابات بين الفلسطينيين. هذا بالرغم من التفاهات المتعلقة بوقف إطلاق النار التي تسمح للفلسطينيين بالوصول إلى مناطق تبعد عن السياج مسافة 100 متر.

في ثلاث حوادث وقعت في 25 و 29 كانون الثاني/يناير أطلقت القوات الإسرائيلية الذخيرة الحية وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه مدنيين فلسطينيين كانوا في منطقة تبعد عن السياج ما يقرب من 200 متر، شرق جباليا، وأخرى في بيت حانون وبيت لاهيا تبعد عن السياج مسافة 300 متر. ونتيجة لذلك أصيب سبعة فلسطينيين، من بينهم فتى يبلغ من العمر 13 عاما. وسجل خلال الفترة التي شملها التقرير أيضا ما لا يقل عن 10 حوادث إطلاق

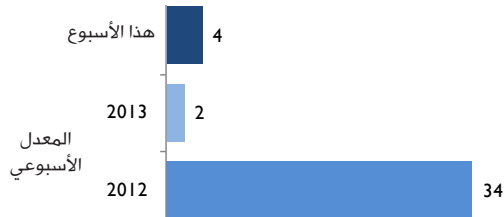
خيمة سكنية، ومخزنا للأعلاف، ومطبخا، وخيمة تحتوي على خلايا نحل في المجمع البدوي حمامات المالح في غور الأردن مما أدى إلى تهجير تسعة أشخاص، من بينهم ستة أطفال. وبالتالي يصل عدد الأشخاص الذين هُجروا خلال الأسبوعين الماضيين إلى 230، من بينهم 80 طفلا.

بالإضافة إلى ذلك هدم في 24 و 28 كانون الثاني/يناير مبان أحدهما مبنى تجاريا في قرية سبسطية (نابلس) وسياج في منطقة فرش الهوا (الخليل)، مما أدى إلى تضرر 23 شخصا من بينهم 11 طفلا. وفي 28 كانون الثاني/يناير هدمت السلطات الإسرائيلية في القدس الشرقية مبنى يتألف من مطبخ ومرحاض يعود لعائلة واحدة وموقف سيارات ومدخل منزل يعود لعائلة أخرى. وخلال عملية الهدم هذه أصابت القوات الإسرائيلية ثلاثة أشخاص ودمرت أنبوبا للمجاري وبعض الممتلكات واقتلعت ما يزيد عن 100 شجرة، مما أدى إلى تضرر 38 شخصا على الأقل.

### القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

0	هذا الأسبوع
2	2013 (لتاريخ اليوم)
2	2012 (لنفس الفترة)

### الجرحي الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

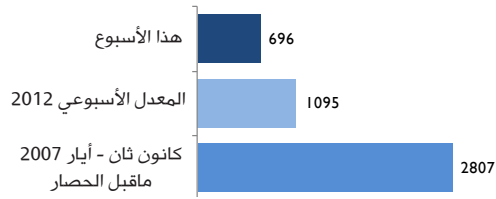


المجموع في 2013 6 المجموع في 2012 1,753

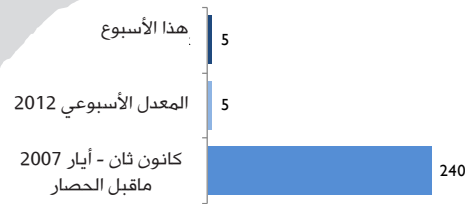
نار باتجاه مزارعين ورعاة وعمالا يجمعون الخردة المعدنية من مناطق تقع بالقرب من السياج. ولم يبلغ عن وقوع إصابات، إلا أن خمسة من الماعز وحمارا نفقت في حادث من هذه الحوادث.

## نقل البضائع (معبّر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

### الواردات



### الصادرات



وعلى غرار ذلك تواصلت السلطات الإسرائيلية فرض قيود مشابهة على الوصول إلى مناطق الصيد التي تبعد عن الشاطئ مسافة تتعدى ستة أميال بحرية. وفي خمس حوادث وقعت هذا الأسبوع أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية وأجبرتها على العودة إلى الشاطئ. ولم تؤدي أي من هذه الحوادث إلى إصابات أو إلحاق أضرار بالمتلكات.

## مقتل شخص وإصابة خمسة في حادث انهيار أنفاق

في حادثين وقعا في 27 و 28 كانون الثاني/يناير توفي عامل فلسطيني وأصيب خمسة آخرون جراء انهيار نفقين يقعان أسفل الحدود بين مصر وغزة. ومنذ مطلع عام 2013 قتل خمسة عمال وأصيب 11 آخرون في حوادث مشابهة. وفي عام 2012 قتل ما لا يقل عن ثمانية عمال فلسطينيين وأصيب 25 آخرون في حوادث مختلفة متصلة بالأنفاق. وما زالت الأنفاق، التي يتميز بعضها بسوء البناء، أهم مصدر لنقل بعض البضائع إلى غزة، ومن بينها مواد البناء المحظور دخولها عبر المعابر الرسمية مع إسرائيل، بالإضافة إلى الوقود الذي يُشتري من مصر بثمن أقل من ثمنه في إسرائيل.

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات إضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

[http://www.ochaopt.org/documents/ocha\\_opt\\_protection\\_of\\_civilians\\_weekly\\_report\\_2013\\_02\\_05\\_english.pdf](http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_02_05_english.pdf)

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . [yassinm@un.org](mailto:yassinm@un.org)